



مناجات دلدادگان

علامه مجلسی در بحار فرموده که من این مناجات را یافتم مروی از حضرت علی بن الحسین علیه السلام در کتب بعضی اصحاب رضوان الله علیهم؛ مناجات پنجم: مناجات دلدادگان

إِنْ كَانَ قَلْ زَادِي فِي الْمُسِيرِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ حَسْنَ ظِنِّي بِالتَّوْكِيلِ عَلَيْكَ

وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ فَإِنْ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ

وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَضَنِي لِعَقَابِكَ فَقَدْ آذَنَنِي حُسْنُ ثُقَّتِي بِشَوَّابِكَ

وَإِنْ أَنَامْتِنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْاسْتِعْدَادِ لِلْقَائِمَ فَقَدْ نَهَّمْتِنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلِئَكَ

وَإِنْ أَوْحَشَ مَا يَئِنِي وَبَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصَيَانِ وَالْطُّعْيَانِ فَقَدْ آتَسْنِي بُشْرَى الْعُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ.



أَسْأَلُكَ لِسُبُّحَاتِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ

وَلَطَائِفِ بِرِّكَةٍ أَنْ تُحْقِقَ ظِنْنِي بِمَا أَوْمَلْتَهُ مِنْ جَزِيلٍ إِكْرَامِكَ وَجَمِيلٍ إِنْعَامِكَ

فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالْزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْتَّمَتُّعُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ

وَهَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحَاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ وَمُنْتَجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ فَارِ

مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ رَاجِ

أَحْسَنَ مَالَدَيْكَ مُعَوِّلٌ عَلَى مَوَاهِبِكَ مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَاتِكَ

إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ قَتِيمُهُ وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرِمِكَ فَلَا تَشْلُبْهُ



وَمَا سَرَّتْهُ عَلَىٰ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتُكْهُ وَمَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبْحٍ فَعُلِّيْ فَاغْفِرْهُ

إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي إِحْسَانِكَ

رَاغِبًا فِي امْتِنَانِكَ مُسْتَسْقِيَا وَابِلَ طَوْلَكَ مُسْتَمْطِرًا غَمَّا فَضْلِكَ طَالِبًا

مَرْضَاتِكَ قَاصِدًا جَنَابَكَ وَارِدا شَرِيعَةَ رِفْدِكَ مُلْتَمِسًا سَنِيَّ الْحَتَّارَاتِ مِنْ عِنْدِكَ

وَأَفْدَا إِلَى حَضْرَةِ جَمَالِكَ مُرِيدًا وَجْهَكَ طَارِقَابَابَكَ مُسْتَكِينًا عَظَمَتِكَ وَجَلَالَكَ

فَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَلَا تَفْعُلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالنِّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ